بعد أن يختم بالوتر فيقول خمسًا أو سبعًا وهذا في المنفرد
وأما الامام فلا يطول حتى لا يمل القوم بل يقول ثلاثًا
وقيل أربعًا فالحاصل انه يراعي حال قومه • روي انه
صلى الله عليه وسلم قرأ بالمعوذتين في صلاة الفجر
يومًا فلما فرغ قالوا أوجزت قال سمعت بكاء صبي فخشيت
على امه ان تفتن فدل ان الواجب على الامام مراعاة
حال الجماعة وان كان الامام في الركوع فسمع خفق
النعال فاطال لاجله • روي عن ابي حنيفة انه كره
ذلك • وقال اخشى عليه امرا عظيما يعني الشرك وقيل
هذا اذا كان الجاي غنيًا او من يعرفه وقال الشعبي
لا باس به مقدار تسبيحة او تسبيحتين وقيل يطول
التسبيحات ولا يزيد في العدد وقيل لا باس به بنية
الاعانة على الطاعة • وكذا تطويل القراءة كذا في الشامل
والمرغيناني قوله • وتسبيحات السجود وهو ان يقول
في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلاثًا • روي انه لما نزل

قوله

قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجعلوها في سجودكم وكانوا يقولون
في السجود اللهم لك سجدت وقال صلى الله عليه
وسلم ومن قال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلاثا
فقد تم سجوده وذلك ادناه اي ادنى الوجه المسنون
ولو رفع الامام راسه من الركوع والسجود قبل ان
يسبح المقتدي ثلاثا اختلفوا فيه والصحيح انه يتابع
الامام لان متابعة الامام فرض فلا يتركها للسنة
وقال بعضهم يتم التسبيح ثلاثا لان من علمائنا
من لم يجوز الصلاة ما لم يسبح ثلاثا كذا في فتاوى قاضيخان
وباقي الكلام المتعلق به يعرف مما تقدم
من بحث تسبيح الركوع وقيل في معنى قوله سبح
اسم ربك الاعلى اي قل سبحان ربي الاعلى وقيل
كان بدء قوله سبحان ربي الاعلى ان ميكائيل عليه
السلام خطر على باله عظمة الرب جل جلاله وسلطانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)